

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

الإخشيدي بمصر سنة 356 و قدم المعز القائد أبا الحسن جوهر الكاتب مولى أبيه إسماعيل المنصور إلى مصر وجوهر هذا رومي جلبه خادم يعرف بصابر ثم انتقل إلى خادم يعرف بجزان ثم انتقل إلى الخادم خفيف فوهبه إلى المنصور فتوجه إلى مصر فافتتحها وكان فتحه لها يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة 358 وهرب أعيان الإخشيدية من مصر إلى الشام قبل وصول جوهر وأقيمت الدعوة للمعز في يوم الجمعة لعشرين من شعبان بالجامع العتيق ودعا له أبو مسلم العلوي بالمدينة وسار جعفر بن فلاح إلى الشام فقبض على الحسين بن عبيد □ وأنفذه إلى جوهر ثم أنفذه جوهر مع جماعة من الإخشيدية بقوا بمصر إلى المعز مع ولده جعفر ومعه هدية في سنة 359 وفي يوم الجمعة الثاني من جمادى الأولى سنة 359 راح القائد جوهر إلى جامع ابن طولون وأذن المؤذنون وخطب عبد السميع العباسي وقت